Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا الموضوع).. وقال أناس فى زواج قاسم من أكثر من واحدة إنه يبحث عن شىء فقد منذ افتقد زوجته الأولى قمر.

وقال ابن عمه زكريا: إنه يريد أن يوثّق أسبابه بأحياء الحارة جميعًا، لكنهم لم يكونوا بحاجة إلى تفسير أو تعليل لما حدث.. بل الحق أنه إذا كانت الحارة قد أعجبت به لأخلاقه مرة، فقد أعجبت به لحيويته وحبه النسوان مرات.. إن حب النسوان فى حارتنا مقدرة يتيه بها الرجال ويزدهون.. ومنزلته تعدل فى درجتها درجة الفتوات في زمانها أو تزيد !

(= مرةً أخرى يضطرنا المؤلف للتوقف والتعليق، وإن كنا نفضل إلاّ نتدخل كثيراً بالتعليق، واثقين أن فطنة القارىء ستدرك دلالات الرموز ومعانى الايحاءات وما وراء الغمز واللمز، وأن غيرة القارىء على دينه وعلى سُمعة رسوله ﷺ كفيلة أيضًا بأن تجعلنا فى غير حاجة للمزيد من القول أو للدفاع عن شرف الدين وشرف النبى.. ومع ذلك يبدو أننا أمام عبارات مستفزة لم تجىء من الكاتب عفواً أو سهواً، بل وُضعت قصداً لتؤدى غرضًا بعينه هو أن ينقل عن المغرضين من خصوم الإسلام «نقل مسطرة» كل تهمة ألصقوها بالإسلام ونبيه ظلمًا وزوراً أو جهلاً وغفلة، حتى لو كانت هناك مئات الكتب وألوف الصفحات قد كتبت بروح علمية وموضوعية -بأقلام مسلمين وغير مسلمين على السواء - للرد على هذه الدعاوى وتفنيدها ! مما يؤكد اجتهاد الأستاذ الدكتور محمد يحى فى دراسته النقدية فى هذا الكتاب لتفسير الدافع إلى كتابة هذه الرواية بأنه محاولة لإرضاء الصفوة الشيوعية المسيطرة وقتها، وكما لو كان الكاتب - كما قلنا من قبل - يؤدى مهمة محددة هى أن يضع أمامه كل الافتراءات ضد الإسلام - مهما كانت